

الذاكرة العاملة وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى لدى طلاب المرحلة الاعدادية في درس التربية الرياضية

م.عبدالناصر مرزة حمزة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة بغداد

الملخص

البحث يعد دراسة وصفية هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة الاعدادية مديرية تربية الكرخ كما هدفت الى وضع مستويات الذاكرة العاملة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهذا بالتأكيد سوف يمكن الباحث التعرف على اهم العوامل التي تتصف بها شخصية الطلاب اذ يرى الباحث هناك عدم التعرف على شخصية الطالب من قبل المدرس يكون من الصعب عليه التعامل معه لذا ارتأى الباحث استخدام مقياس جرجيس ٢٠٠٧ للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث طبق البحث على عينة من طلاب المدارس الاعدادية التابعة لتربية الكرخ واستنتج الباحث ان هناك فروق فردية في الذاكرة العاملة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية والتي تؤثر على الحالة النفسية للطلاب وبالتالي تؤثر على ادائهم العلمي بشكل عام وادائهم الرياضي بشكل خاص .

Summary

This search is descriptive study the purpose of this study to rationing scale of five factors great for personality of junior players in the school specialty of the ministry of youth all so aimed to put levels for the great fire factors for personality for junior players in the specialty schools this definitely will make the researcher abele to know most important factors.

Witch characterized by character of the players a sit sees the researcher there is not to know to the personality of the player by coach and be difficult to him to deal with the player there for the researcher considered by using the scale of gorges 2007 for the great five factors of personality where dishes search on a sample of junior players of specialty schools the researcher .

Concluded There Are Individual Differences In The Great five Factors Of personality Which affect Psychologically The Juniormaplers And there performance Of the Sports.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهميته :

إن الوقت الذي مر به أبناء عراقنا الحبيب خلال السنوات الماضية والناجمة عن الظروف القاهرة المريرة غير الطبيعية من حروب وحصار وقتل ودمار وفرقة وتهجير كل هذا أدى الى كرب شديد واحباط متتالي احدث شرخاً وتصدعاً عند اغلب أبناء هذا البلد وان هذا التأزم النفسي خلق شعوراً عاماً بالعجز في الوصول الى حلول لما يجري عند ذلك يزداد الاحباط وينشأ اليأس وتضعف الدافعية وتكثر الاضطرابات الانفعالية والتوتر والشعور بالنقص فيغيب الامل ويضعف الهدف وبالتالي كل هذا يؤثر على عمليات الطالب العقلية ومنها الذاكرة العاملة . وتشير الدراسات الى ان الشخصية هي النمط المعبر لسلوك الفرد وطريقة تفكيره بما يحدد توافقه مع بيئته ، والسلوك نتاج التفاعل بين سمات الشخصية والاحوال الاجتماعية والبيئة المادية ، وأن الشخصية تمثل علاقة دينامية بين الفرد وبيئته ، وانها استعداد لنوع معين من السلوك يظهر في كثير من المواقف المتعددة، وهذا الاستعداد يتكون بالعادات والسمات والخصائص او القيم والاتجاهات والدوافع وما اليها والشخصية تمتاز بالتفرد والطابع المختلف .

وإن شخصية الفرد تؤدي دوراً رئيساً في سلوكه ، فاختلاف خصائص شخصية الافراد هي التي تحدد ردود افعالهم، وهل يعقل ان يتصرف الجبان غير الواثق من نفسه بنفسه بالتصرف الذي يعكسه الشخص الشجاع؟ او ان يتساوى سلوك الشخص السلبي مع سلوك المجادل؟ وسلوك المتسامح مع سلوك الحاقد؟ إذ إن سلوك كل فرد يتأثر بالوقائع التي يعاصرها وبالدور الذي يؤديه في ذلك الواقع .

وتكمن اهمية البحث أننا نكون بحاجة الى التعرف على شخصية الطلاب وكيفية تعاملهم مع احداث الحياة ومفرداتها ويأخذ موضوع شخصية الطالب ونمطها اهتماماً كبيراً وذلك لكون المظاهر النفسية متعددة وان الشخصية بشكل عام تمثل بناءً متكاملاً من الجوانب كافة وايضا استخدامه للذاكرة العاملة .

١-٢ مشكلة البحث :

أن تكوين شخصية الفرد تكويناً متكاملاً سليماً في مختلف النواحي المعرفية والمزاجية والجسمية والاجتماعية تمكن الفرد من السيطرة على الأحداث البيئية، وتحليل ما بها من امكانيات تساعد على تجاوز كثير من مواقف الحياة الضاغطة .

في إطار البحث عن دور الذاكرة العاملة في عملية التعلم أجريت العديد من الدراسات التي كشفت أن القصور في أداء الذاكرة العاملة يؤدي إلى صعوبات في التعلم وأن الضغوط التي يعاني منها المتعلم تؤدي إلى اضطراب الذاكرة العاملة وأن اضطرابها لدى الطلاب سوف ينعكس على عملية معالجة المعلومات لديهم وكذلك يؤدي إلى سوء في



عملية الخزن وهذه سوف تؤثر على شخصية الطالب .

ان طبيعة العلاقة بين الذاكرة العاملة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فإننا نلاحظ أن هنالك اختلافات كبيرة بين الافراد في الطريقة التي يستجيبون بها , عندما يتعرض هؤلاء الأفراد إلى الفشل إذ يبذل بعضهم مزيداً من الجهد ويظهر عليهم الحماس لرفع مستوى ادائهم , بينما بعضهم الآخر يتقاعسون عن بذل الجهد وتنخفض الدافعية لديهم وتظهر عليهم أعراض شبيهة بالاكتئاب .

وبشكل عام نستطيع أن نستخلص في كل مما سبق أن الطلاب الذين يعانون من اضطراب يمكن أن يظهر لديهم تشوهات معرفية كالضعف في الانتباه والذاكرة العاملة تؤدي بالطفل بالتشتت وعدم التركيز وربما ضعف في عملية التعلم وبالتالي يؤثر على شخصية الطالب وتعد هذه المشكلة من المشكلات التربوية التي ينبغي تناولها بالدراسة لمعرفة درجة انتشارها ومدى تأثيرها في الجوانب المعرفية والاجتماعية المختلفة لدى الطلاب في العراق.

٣-١ أهداف البحث :

- ١- التعرف على مستوى الذاكرة العاملة لدى طلاب الاعدادية .
- ٢- التعرف على مدى العلاقة بين الذاكرة العاملة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب اعدادية الامين للبنين .

٤-١ فروض البحث :

- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذاكرة العاملة لدى طلاب الاعدادية .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذاكرة العاملة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الاعدادية .

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب الاعدادية / مديرية تربية الكرخ .

٢-٥-١ المجال الزمني : ٢٠١٦/١٢/١ لغاية ٢٠١٧/٣/١

٣-٥-١ المجال المكاني : صفوف المدارس .

٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ العوامل الخمس الكبرى للشخصية :

هي مجموعة من العوامل التي تحدد جوانب متعددة للشخصية ، وانها سمات مستقرة نسبياً طوال مدة حياة الفرد وتتأثر بكل من الوراثة والخبرات معاً موزعة على خمسة عوامل هي (العصابية — الانبساطية — الانفتاح على الخبرة — حسن المعشر — حيوية الضمير).

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة مشكلة البحث حيث ان المنهج الوصفي هو " دراسة الظواهر والاحداث وجمع الحقائق والمعلومات ودراسة حالة النمو(وجيه،٢٠٠٢،ص١٦٣) .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

أما مجتمع الطلبة الموجودين في هذه المدارس فقد بلغ (١٦٤٥٦٧) طالباً وطالبة يمثلون المديريات الثلاث ، فكان عدد الذكور (٨٤٧٠٩) ، أما الإناث فكان عددهن (٧٩٨٥٨) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث من المدارس والطلبة في المديريات العامة لتربية بغداد / الكرخ

مديريات تربية بغداد / الكرخ	عدد المدارس الكلية لكل مديرية	الطلاب	الطالبات	المجموع
الكرخ / الأولى	١٠٥	٢٥٣٣٣	١٩٩٠١	٤٥٢٣٤
الكرخ / الثانية	١٣٤	٣٤١٦٧	٣٦٧٨٤	٧٠٩٥١
الكرخ / الثالثة	١٠٠	٢٥٢٠٩	٢٣١٧٣	٤٨٣٨٢
المجموع	٣٣٩	٨٤٧٠٩	٧٩٨٥٨	١٦٤٥٦٧

٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث :

في جميع البحوث التي يتم القيام بها لحل مشكلة معينة لابد أن تتوفر مجموعة من الأجهزة والأدوات الضرورية للغرض استخدامها لحل "المشكلة لتحقيق أهداف البحث مما كانت تلك الأدوات في بيانات وعينات وأجهزة (وجيه،١٩٨٨،ص١٣٣) .

٣-١.٣ وسائل جمع المعلومات :

• المقابلات الشخصية .

• المصادر العلمية العربية والأجنبية .

• الاختبارات المستخدمة في البحث .

• فريق العمل المساعد (احمد حسين، حيدر عبد، انس عبدالله)

• الاختبار " هو قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين وفق ضوابط وصيغ علمية دقيقة " (وجيه محجوب

المصدر سبق ذكره، ٢٠٠١ ص٢٠١) وبناء على ذلك فقد استخدم الباحث الاختبارات المبينة أدناه .



٣-٤ خطوات إجراءات البحث :

٣-٥ التجربة الاستطلاعية للبحث :

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل الإحصائية المهمة في إنشاء تنفيذ مشاريع البحوث في مختلف الاختصاصات، إذ من خلالها يستطيع الباحث التعرف على الكثير من الأمور التي تخص آلية تنفيذ الاختبارات، وتعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء وإجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً" (قاسم وآخرون، ١٩٨٩، ص ٢٠٧).

بعد وضع تعليمات المقياسين تم إجراء التجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس للطلبة وبيان الصعوبات التي قد تواجههم للتغلب عليها، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٩٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من المدارس التابعة لمديريات تربية الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

توزيع عينة التجربة الاستطلاعية على المدارس المختارة مع ذكر الموقع الجغرافي

ت	أسماء المدارس	مواقعها	عدد الطلاب	عدد الطالبات
(١)	ثانوية التراث العربي للبنات	المنصور / الكرخ الأولى		١٧
(٢)	إعدادية الكرخ للبنين	ساحة الشهداء / الكرخ الأولى	١٥	
(٣)	إعدادية محمد الصدر للبنين	البياع / الكرخ الثانية	١٦	
(٤)	ثانوية الآمال للبنات	البياع / الكرخ الثانية		١٦
(٥)	إعدادية التأميم للبنين	الحرية / الكرخ الثالثة	١٣	
(٦)	إعدادية قطر للبنات	الحرية / الكرخ الثالثة		١٣
	المجموع		٤٤	٤٦
	المجموع الكلي		٩٠	

مقياس الذاكرة العاملة:

قام الباحث بتبني مقياس الذاكرة العاملة وهو من أعداد عبد الواحد (٢٠٠٥) وهو يقيس مدة وخرن الذاكرة العاملة بمثيراتها السمعية والبصرية.

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:-

لغرض تحقيق أهداف البحث التي تتعلق بتعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وكذلك تعرف العلاقة بين الذاكرة العاملة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، فقد استعان الباحث بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي أعده جرجيس عام (٢٠٠٧) من مقياس كوستا وماكرا للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية إذ إن هذا المقياس في أصله يتألف من (٢٤٠) فقرة موزعة على خمسة عوامل هي (العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، وحسن المعشر ، وحيوية الضمير) وكل عامل يحتوي على ستة سمات بواقع ثمان فقرات لكل سمة ويتمتع هذا المقياس من حيث الصدق والثبات وقد رتبت فقرات المقياس بشكل مقصود ومتتال وعلى النحو الذي يظهر في الجدول (٥) .

الجدول(٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى

المقياس	ارقام الفقرات	معامل الارتباط	الدالة	المقياس	ارقام الفقرات	معامل الارتباط	الدالة
الانبساطية	-٦	٠,١٨٩	غير دالة	على الخبرة	-٢٠	٠,٤٣٤	دالة
	-٩	٠,٣١٧	دالة		-٢٥	٠,٤٠٨	دالة
	-١٤	٠,٢٩٩	دالة		-٤١	٠,٤٥٠	دالة
	-١٩	٠,٤٦٤	دالة		-٤٤	٠,٤٩٨	دالة
	-٢٤	٠,٤٧٢	دالة		-٥٣	٠,٤١٢	دالة
	-٢٩	٠,٣٨٠	دالة		-٦٢	٠,٢٧٠	دالة
	-٤٠	٠,٣١٥	دالة	حيوية الضمير	-٦٧	٠,٣٠١	دالة
	-٤٣	٠,٣٧٨	دالة		-٥	٠,٢٤٦	دالة
	-٥٧	٠,٣٨٣	دالة		-١٧	٠,٣٦٦	دالة
	-٦١	٠,٣٧٤	دالة		-٢٧	٠,٣٥٨	دالة
	-٦٦	٠,٤٧٣	دالة		-٣٥	٠,٤٣٠	دالة
	-٣	٠,٤٠٢	دالة		-٤٦	٠,٤٨٠	دالة
الانفتاح	-٧	٠,٣١٧	دالة		-٥١	٠,٥٧٢	دالة
	-١٥	٠,٣١٠	دالة		-٥٥	٠,٥٧٢	دالة
	-٦٠	٠,٣٩٦	دالة		-٦٥	٠,٤٦٥	دالة

دالة	٠,٢٩٣	-٤		دالة	٠,٢٨٨	-٦٤	
دالة	٠,٢٥٤	-٨		دالة	٠,٥١٥	-٦٩	
دالة	٠,٢٩٧	-١١		دالة	٠,٤٥٨	-١٣	
دالة	٠,٥٣٣	-٢٦		دالة	٠,٤١٤	-١٨	
دالة	٠,٥١٨	-٣٠		دالة	٠,٤٨٥	-٢٣	
دالة	٠,٣١١	-٣٨		دالة	٠,٣٩١	-٢٨	
دالة	٠,٣٨٨	-٤٥		دالة	٠,٢٥٥	-٣٦	
دالة	٠,٢٩٠	-٥٩		دالة	٠,٢٦٨	-٣٩	
دالة	٠,٢٨٧	-٦٣		دالة	٠,٣١٢	-٤٢	
دالة	٠,٢٣٠	-٦٨		دالة	٠,٤٧٠	-٥٢	
				دالة	٠,٤١٩	-٥٦	

العينة الرئيسة :-

تم توزيع مقياس الذاكرة العاملة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تم تطبيقهما على عينة البحث الرئيسة البالغة (٢٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (٠,٠٠١) من مجتمع البحث بواقع (١١٥) طالباً و(١٢٥) طالبة ، وكان التطبيق بشكل جمعي وبفاصل زمني مقداره يوم واحد بين تطبيق المقياس الأول والثاني وذلك منعاً للإجابة الكيفية التي قد يجيبها المستجيب لو أعطي المقياسين مرة واحدة .

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

أ- قياس الذاكرة العاملة على أساس سعة الخزن ومدة الخزن وباستخدام مثيرات سمعية.
لما كان الهدف الأول هو التعرف على مستوى الذاكرة العاملة لدى طلاب الاعدادية، رتب الباحث أولاً درجات الطلاب ككل من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وبعد ذلك اعتمدت على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة البالغ عددهم (٢٤٠) طالب وطالبة، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

وصف العينة الإحصائي للذاكرة العاملة السمعية (سعة – مدة خزن) من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأدنى وأعلى درجة

اسم المتغير	عدد المدارس الكلي لكل مديرية	الطلاب	الطالبات	المجموع
سعة خزن الذاكرة العاملة السمعية	٥,٠٥	١,٢٤	٣	٨
مدة خزن الذاكرة العاملة السمعية	١٧,٢٣	٦,٢٩	٧,٥	٣٢,٥

يتضح مما تقدم أعلاه أن متوسط سعة الذاكرة العاملة السمعية لعينة البحث (٥,٠٥) مفرده، وبانحراف معياري قدره (١,٢٤) درجة، وكانت أدنى سعة للذاكرة العاملة السمعية هي (٣) وأعلى سعة للذاكرة العاملة السمعية هي (٨) وكما موضح بالجدول (٦).

وقد تم جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي للسعة السمعية للذاكرة العاملة لدى عينة البحث، وكانت قيمة الجمع تساوي (٦,٢٩) أي أن (٦٨) طالب من لطلاب العينة قد حصلوا على درجات متساوية إلى هذه القيمة أو أعلى منها، وهؤلاء يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من السعة السمعية، وعند طرح قيمة المتوسط الحسابي من قيمة الانحراف المعياري تبين لنا أن القيمة المتحققة تساوي (٣,٨١)، وبالرجوع إلى درجات الطلاب نجد أن (٨٠) طالبا قد حصلوا على درجة مقدارها (٣,٨١) فما دون، وهؤلاء يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من السعة السمعية، أما الطلاب الذين كانت درجاتهم محصورة بين القيمتين (٦,٢٩ – ٣,٨١) والبالغ عددهم (٩٢) طالب وطالبة، فهم يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى متوسط من السعة السمعية، وبلغ متوسط مدة خزن الذاكرة العاملة السمعية لعينة البحث (١٧,٢٣) ثانية، وبانحراف معياري قدره (٦,٢٩) درجة، وكانت أدنى مدة خزن للذاكرة العاملة السمعية هي (٧,٥) وأعلى مدة خزن للذاكرة العاملة السمعية هي (٣٢,٥) وكما موضح بالجدول (٦).

وقد تم جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي لمدة الخزن السمعية للذاكرة العاملة لدى عينة البحث، وكانت قيمة الجمع تساوي (٢٣,٥٢) أي أن (٦٧) طالب من طلاب العينة قد حصلوا على درجات متساوية إلى هذه القيمة أو أعلى منها، وهؤلاء يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من مدة الخزن السمعية، وعند طرح قيمة المتوسط الحسابي من قيمة الانحراف المعياري تبين لنا أن القيمة المتحققة تساوي (١٠,٩٤)، وبالرجوع إلى درجات الطلاب نجد أن (٣٣) طالب و طالبة قد حصلوا على درجة مقدارها (١٠,٩٤) فما دون، وهؤلاء يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من مدة الخزن السمعية، أما الطلاب الذين كانت درجاتهم محصورة بين

القيمتين (٢٣,٥٢ – ١٠,٩٤) والبالغ عددهم (١٤٠) طالب وطالبة, فهم يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى متوسط من مدة الخزن السمعية.

مما يتضح أعلاه أن عدد الطلاب الذين يمثلون المستوى المنخفض بالسعة السمعية هم أكثر من عدد الطلاب الذين يمثلون المستوى المرتفع من مدة الخزن السمعية.

وهذا يعني أن مستوى مدة الخزن السمعية لدى الطلاب أكبر من مستوى سعة الخزن السمعية, إذ أن هذه النتيجة أعطتنا دلالة على وجود بعض الضعف الكمي والنوعي في عملية الانتباه, أي أن الانتباه لدى عينة البحث كان أقل دلالة على أن تركيز الطلاب على مواضيع محدودة فيحتفظ بها ويخزنها ومن العوامل التي تؤثر على الانتباه القلق فهو يزيد من عمليات تشتت الانتباه فيضطرب التفكير حيث يعتبر الانتباه هو الآلية التي تسلط بؤرة النشاط العقلي في عمل بعينه, وتساند نظريات القلق هذا التصور, حيث ترى أنه معوق للنشاط العقلي سواء كان هذا النشاط تحصيلاً أو اكتساب للمعلومات بهدف الاحتفاظ بها واستدعائها عند اللزوم وكذلك يؤدي الانتباه دوراً مهماً في عملية تجهيز المعلومات باعتباره العملية المعرفية الأولى المسؤولة عن الاختيار بين المدخلات الحسية وانتقاءها من البيئة ووضعها في الوعي (الوقفي, ١٩٨٨, ص ٣).

– قياس الذاكرة العاملة على أساس سعة الخزن ومدة الخزن باستخدام مثيرات بصرية.

رتب الباحث أولاً درجات ككل من أعلى درجة إلى أدنى درجة, وبعد ذلك اعتمد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة البالغ عددهم (٢٤٠) طالب وطالبة, والجدول (٧) يوضح ذلك.

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى درجة	أعلى درجة
سعة خزن الذاكرة العاملة البصرية	٤,٦٦	١,٢٠	٣	٨
مدة خزن الذاكرة العاملة البصرية	١٦,٩٧	٥,٩٧	٧,٥	٣٢,٥

وصف العينة الإحصائي للذاكرة العاملة البصرية (سعة – مدة خزن) من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأدنى وأعلى درجة

يتضح مما تقدم أعلاه أن متوسط سعة الذاكرة العاملة البصرية لعينة البحث (٤,٦٦) مفردة, وبانحراف معياري قدره (١,٢٠) درجة, وكانت أدنى سعة للذاكرة العاملة البصرية هي (٣) وأعلى سعة للذاكرة العاملة البصرية هي (٨) وكما موضح بالجدول (٧).

وقد تم جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي للسعة البصرية للذاكرة العاملة لدى عينة البحث, وكانت قيمة الجمع تساوي (٥,٨٦) أي أن (٧٨) طالب من طلاب العينة قد حصلوا على درجات متساوية إلى هذه

القيمة أو أعلى منها، وهؤلاء يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من السعة البصرية، وعند طرح قيمة المتوسط الحسابي من قيمة الانحراف المعياري تبين لنا أن القيمة المتحققة تساوي (٣,٤٦) وبالرجوع إلى درجات الطلاب نجد أن (٥٤) طالب وطالبة قد حصلوا على درجة مقدارها (٣,٤٦) فما دون، وهؤلاء يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من السعة البصرية، أما الطلاب الذين كانت درجاتهم محصورة بين القيمتين (٥,٨٦ - ٣,٤٦) والبالغ عددهم (٩٨) طالب وطالبة، فهم يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى متوسط من السعة البصرية.

وقد تم جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي لمدة الخزن البصرية للذاكرة العاملة لدى عينة البحث، وكانت قيمة الجمع تساوي (٢٢,٩٤) أي أن (٨٧) طالب من طلاب العينة قد حصلوا على درجات متساوية إلى هذه القيمة أو أعلى منها، وهؤلاء يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من مدة الخزن البصرية، وعند طرح قيمة المتوسط الحسابي من قيمة الانحراف المعياري تبين لنا أن القيمة المتحققة تساوي (١١)، وبالرجوع إلى درجات التلاميذ نجد أن (٩٠) طالب وطالبة قد حصلوا على درجة مقدارها (١١) فما دون، وهؤلاء يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من مدة الخزن البصرية، أما الطلاب الذين كانت درجاتهم محصورة بين القيمتين (٢٢,٩٤ - ١١) والبالغ عددهم (١٢٣) طالب وطالبة، فهم يمثلون الطلاب الذين لديهم مستوى متوسط من مدة الخزن البصرية.

مما يتضح أعلاه أن عدد الطلاب الذين يمثلون المستوى المنخفض بمدة الخزن البصرية هم أكثر من عدد الطلاب الذين يمثلون المستوى المتوسط من السعة البصرية.

إن الرياضي يستخدم الذاكرة القصيرة اثناء الاداء سواء في التدريب او المنافسات حيث يقوم بتجميع كل خبراته في المهارة المطلوب التعامل معها ان هذا التجميع وسحبها الى سطح الذاكرة يسمى التهيؤ وبذلك يطفو على سطح الذاكرة كل ماله علاقة بالمهارة ويدفع الى الاسفل كل ما ليس له علاقة بالمهارة ان هذه العملية تعطي الفرد فرصة معالجة المعلومات بسرعة لأنها طافية على سطح الذاكرة (يعرب خيون، ٢٠٠٢، ص ٥١).

وللتحقق من معرفة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى بين متوسط ومنخفضي الذاكرة العاملة فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في عامل الانبساطية، وعامل العصابية، وعامل حيوية الضمير، التي كانت فيها القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٧) والبالغة (١,٩٦)، حيث ان الفرق في عامل العصابية كان لصالح المتوسط في الذاكرة العاملة وفي عامل الانبساطية وعامل حيوية الضمير فأن الفرق لصالح منخفضي الذاكرة العاملة.

كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في عامل الانفتاح على الخبرة وعامل حسن المعشر ،
انظر الجدول (٨) .

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة والقيم التائية لمجموعي الطلبة متوسط ومنخفضي

الذاكرة العاملة

المجموعتان المتقارنتان	حجم العينة	متوسط الذاكرة العاملة		حجم العينة	منخفضي الذاكرة العاملة		درجة الحرية	القيم التائية	الدالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانبساطية	٥٠	٣٢,٨٢	٠,٣٩	٤٩	٤٤,٨٨	٠,٩٣	٩٧	— ٨٤,٧٠	دالة
العصابية	٥٠	٤٠,٩٦	٠,٢٨	٤٩	٣٧,٢٢	٠,٤٢	٩٧	٥١,٨٧	دالة
حيوية الضمير	٥٠	٣٣,٧٢	٠,٩٧	٤٩	٤٤,٣١	٠,٩٦	٩٧	— ٥٤,٥٣	دالة
حسن المعشر	٥٠	٤١,٤٦	٣,١٢	٤٩	٤٠,٩٤	٢,٩	٩٧	٠,٨٩	غير دالة
الانفتاح على الخبرة	٥٠	٣٩,٤٦	٤,٤٩	٤٩	٤٠,١٠	٣,٧٧	٩٧	٠,٧٧—	غير دالة

وعندما نريد ان نفسر هذه النتيجة يمكن ان نعود الى خصائص الشخص الذي يتصف بالذاكرة العاملة المنخفضة حيث انه لا يستطيع التحكم في اسباب حدوث النتائج ، وهي حالة نفسية سلبية يصل فيها الفرد الى القناعة بأنه لا يملك الكفاية الذاتية المناسبة لتحقيق اهدافه او المهام المطلوبة منه بسبب الخبرات الماضية التي يتكرر فيها الفشل حتى يصل به الامر الى تعلم انه لا قدرة له، ويدرك ان الاحداث الخارجية هي التي تسيره ولا يستطيع مواجهتها ويصاحبه الفشل المهني او عدم صلاحيته للدراسة ، وتنمو لديه انفعالات سلبية وتقدير ذات منخفض ويكون ادائه اكثر خوفاً بعد الفشل ويظهر عليه الاكتئاب ، وأحد اشكال اكتئابه الغضب ويشعر بالخوف و القلق وان محاولاته لا قيمة لها .

٥-التوصيات والاستنتاجات :

٥-١ التوصيات :

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:-

- ١- على المدرسين ان يتفهموا الوضع الراهن للبلد وما يعيشه ابناؤه والعمل على مستوى انخفاض الذاكرة العاملة لمن لديهم من الطلبة من خلال بذل جهود اكثر في تنوع اساليب التدريس الحديثة واعطائهم فرصاً اكثر لتحقيق النجاح وزرع روح التحدي والثقة في نفوسهم .
- ٢- الاستفادة من مقياسي الذاكرة العاملة والعوامل الخمس الكبرى الذي اعد في هذا البحث لتشخيص الطلبة الذين يعانون من انخفاض في الذاكرة العاملة والعوامل الخمس الكبرى .
- ٣- بناء برنامج يهدف الى خفض درجة العصابية لان ذلك سيؤدي الى زيادة مستوى الذاكرة العاملة عند الطلبة .

٥-٢ الاستنتاجات :

- ١- أظهر الدراسة اختلاف جوهري في الذاكرة العاملة بين الطلبة الذكور والاناث وكذلك بين المرحلة الدراسية .
- ٢- تبين ان لبعض العوامل الخمسة للشخصية اسهاماً نسبياً في تشكيل الذاكرة العاملة .
- ٣- ان متوسطي الذاكرة العاملة من الطلبة لديهم درجة من العصابية عكس اقرانهم منخفضي الذاكرة العاملة الذين يتسمون بالانبساطية .
- ٤- اظهرت الدراسة ان ذوي التخصص الانساني اكثر تأثراً بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية من ذوي الاختصاص العلمي .

المصادر

- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه (بغداد ، دار الطباعة والنشر ، ٢٠٠٢) .
- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط٢: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٨٨) .
- قاسم حسن المندلاوي (آخرون) " الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية (بيت الحكمة ، ١٩٨٩) .
- جرجيس مؤيد إسماعيل (٢٠٠٧): كشف الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين ، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- راضي الوقفي: مقدمه في علم النفس ، ط٣ (عمان، دار الشروق للنشر، ١٩٩٨) .
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢) .

